

بلاغ صحفي 16 ماي 2017

البحث الوطني السنوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمغرب

الاستعمالات تتكثف وتنوع

في إطار متابعة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمغرب، يتم إجراء بحث ميداني سنوي حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الأسر والأفراد. يهدف هذا البحث إلى سبر وتقييم مستوى التجهيز والاستعمال وتتبع تطورها من أجل استخلاص التوجهات الرئيسية لاستخدامها في تحليل الأسواق ووضع تصورات للسنوات المقبلة. كما تستخدم نتائج هذا البحث لتزويد تقارير الهيئات الدولية التي تقوم بنشر تصنيف المملكة فيما يخص العديد من مؤشرات القطاع.

خلال الفصل الأول من سنة 2017، تم إجراء البحث السنوي لقياس تجهيز واستعمال الأسر والأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال سنة 2016 والذي خلص إلى ما يلي :

نسبة نفاذ كبيرة للهاتف المتنقل في العالم القروي

تم تعميم الهاتف المتنقل على كل الأسر تقريبا في العالم القروي، وهو ما يؤكد ديمقراطية هذه الخدمة بحيث أن 90.7% من الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 65 سنة في المجال القروي يتوفرون على هاتف متنقل.

الإقبال على الهاتف الذكي يواصل ارتفاعه

67% من الأفراد بين 12 و 65 سنة الذين يتوفرون على هاتف متنقل يمتلكون هاتفا ذكيا مقابل 54.7% سنة قبل ذلك. وتقدر حظيرة الهواتف الذكية بأكثر من 18 مليون بارتفاع يقدر بأكثر من 3 ملايين مقارنة مع سنة 2015.

ويؤكد اعتماد الهاتف الذكي، الذي يستعمل بشكل كبير في الولوج إلى الإنترنت (93% من الأفراد) اهتمام المستعملين. كما أن نسبة التوفر على هاتف ذكي تظل مرتفعة عند فئة 12-24 سنة

(86%) . ويلاحظ نفس التوجه في العالم القروي حيث انتقل هذا المؤشر من 42.5% سنة 2015 إلى 56% سنة 2016.

ومن جهة أخرى، يستعمل 90% من الذين يتوفرون على هاتف ذكي تطبيقات الهاتف المتنقل. 58.5% منهم يستعملونها مرتين إلى 5 مرات في الأسبوع. كما قام أكثر من نصف المستعملين بتحميل تطبيق واحد على الأقل على هواتفهم خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من سنة 2016. وتوضح هذه البيانات التحول التدريجي لطبيعة هذه التطبيقات التي يتم اعتمادها سريعا من طرف المستعملين.

استقرار في تجهيزات الحاسوب لدى الأسر

خلال سنة 2016، توفرت 55% من الأسر على أجهزة الحاسوب على غرار 2015، مع تفاوت بين المجال الحضري (69.2%) والمجال القروي (26.6%).

لكن النسبة حسب نوع التجهيز تطورت، حيث أن الأسر التي تتوفر على حاسوب محمول أصبحت تشكل 40.7%، و 26.1% بالنسبة للأسر التي تتوفر على لوحة إلكترونية (مقابل 20.8% في 2015). ووصلت هذه النسبة، فيما يخص حاسوب المكتب إلى 21.7%.

وتتوفر 53.6% من الأسر على أكثر من حاسوب/لوحة إلكترونية بارتفاع ست نقط بين 2015 و 2016.

المستعملون يفضلون التكنولوجيا المتنقلة للولوج إلى الإنترنت

تتوفر 68.5% من الأسر حاليا على ربط بالإنترنت : 77.2% بالمجال الحضري و 51.3% بالمجال القروي. 66.5% من الأسر ترتبط بالإنترنت عبر تكنولوجيا الإنترنت المتنقل. بالإضافة إلى ذلك، ولج 84.8% من مستعملي الإنترنت إلى الشبكة عبر ربط متنقل من نوع صوت/بيانات. فيما استعمل 13.7% ربط من نوع بيانات فقط. كما استعمل 60.1% ربط إنترنت ثابت.

المستعملون يقضون المزيد من الوقت على الإنترنت

خلال سنة 2016، قدر عدد مستخدمي الإنترنت بالمغرب بـ 18 مليون ونصف¹، حيث انتقل من 57.1% من الساكنة سنة 2015 إلى 58.3% سنة 2016. كما أن العالم القروي واصل نموه في هذا المجال منتقلا من 42.2% في 2015 إلى 44.4% سنة 2016.

¹ الأفراد من 5 سنوات فما فوق الذين ارتبطوا بالإنترنت خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من سنة 2016 أيا كان مكان ونوع الربط المستعمل

ويبين عدد المستعملين، بالرغم من أهميته، وجود إمكانيات نمو كبيرة يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على نفاذ الإنترنت، الولوج ونسب الاستعمال، بالإضافة إلى أنواع الاستعمالات على الإنترنت.

- 63.1% من الرجال يستعملون الإنترنت و53.5% من النساء.
- أكثر من 72% من المستعملين ولجوا إلى الإنترنت يوميا خلال الثلاثة أشهر الأخيرة من سنة 2016. و23% ولجوا الشبكة على الأقل مرة في الأسبوع.
- 44% يقضون ما بين ساعة وساعتين في اليوم على الإنترنت، 32% يرتبطون بالشبكة أقل من ساعة في اليوم.
- يزور المستعملون المواقع ذات الطابع الدولي (47.2%) تقريبا بنفس قدر زيارتهم للمواقع ذات الصبغة الوطنية. حيث عرفت نسبة المستعملين الذين يزورون المواقع الوطنية نموا هاما منذ 2015 (+30 نقطة).
- تشكل الشبكات الاجتماعية، الصحافة، الأخبار، مواقع الألعاب، الترفيه والرياضة، المحتويات المفضلة لدى المستعملين بنسب قد تصل إلى 80.7%. كما تتم زيارة مواقع التربية والتكوين، الصحة، والاعلانات المبوبة بالنسب الآتية على التوالي 45.7%، 36.6% و34.1%.

الشبكات الاجتماعية

تتمثل الاستعمالات الرئيسية في المشاركة في الشبكات الاجتماعية (90%)، مشاهدة وتحميل المحتويات المتعددة الوسائط (76.7%)، تحميل البرامج والتطبيقات (72.1%) والمحادثات على الخط (71%).

أما فيما يخص البحث عن الأخبار، فلم يتعد الإنترنت والشبكات الاجتماعية نسبة 57% مقابل التلفزيون:

- التلفزيون بالنسبة لـ 89.2% من المستعملين،
- الشبكات الاجتماعية عبر الهاتف الذكي بالنسبة لـ 57%
- الإذاعة بالنسبة لـ 54.5%
- الصحافة (جرائد ومجلات) بالنسبة لـ 51.4%

ويتميز مستعملو الإنترنت، على الشبكات الاجتماعية، بما يلي:

- 77% من مستعملي الانترنت يستعملون الشبكات الاجتماعية بصفة يومية. 80% في المجال الحضري، مقابل 68% في المجال القروي

- تلج فنتا الأعمار من 20 إلى 39 سنة وما فوق 65 سنة إلى الإنترنت يوميا بنسب 81% و85.5% على التوالي
- 83.3% من مستعملي الشبكات الاجتماعية يلجونها يوميا عبر الهاتف المتنقل
- 50% يخصصون لها من ساعة إلى ساعتين يوميا

التسوق عبر الإنترنت

يظهر البحث أن 12% من الأفراد قاموا بعمليات تسوق على الإنترنت² خلال سنة 2016. 15.5% في المجال الحضري و2.5% في المجال القروي.

وقد قام أكثر من نصف الأفراد بما بين عمليتين وخمس عمليات شراء عبر الإنترنت. ويأتي توفير الوقت على رأس مبررات هذا الاختيار (55.3%)، متبوعا بجاذبية العروض الترويجية والتي تقدم امتيازات (18.6%)

حول هذا البحث

تم إجراء البحث الميداني السنوي خلال الفصل الأول من سنة 2017. وقد هم 2520 أسرة منها 980 بالمجال القروي. وهم الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 5 سنوات. وتتبع العينة نفس بنية الساكنة المستهدفة وتم تكوينها على أساس خمسة متغيرات هي: الجهة، مجال الإقامة، نوع السكن، النوع والعمر

² التسوق عبر الإنترنت يشمل الطلب على الإنترنت مع الأداء على الإنترنت أو بدونه